

# آراء الشباب وتم استطلاع آراء الشباب وتصوراتهم اتجاه ظروف فهم الحياتية للنصف الأول من العام ٢٠١٠

منتدى شارك الشبابي  
Sharek Youth Forum



تاريخ النشر (٢٠١٠/٧/--)

تم إعداد هذا المسح بالتعاون بين منتدى شارك الشبابي، والشرق الأدنى للاستشارات، على عينة مكونة من ١١٨٠ شاب وشابة من خلال مجموعات عمل مركزة اختيار المشاركين فيها من كافة محافظات الضفة الغربية وغزة والقدس بشكل عشوائي، في الفترة بين (شباط- آذار ٢٠١٠)

# أهم النتائج

- عبر غالبية المستطلعين الشباب (61%) عن تفاؤلهم تجاه المستقبل.
- صرح غالبية الشباب المستطلعين (58%) عن عدم شعورهم بالأمان في الظروف الحياتية الحالية. وقد عبر 68% من مستطلعي قطاع غزة عن عدم شعورهم بالأمان. مقابل 55% في الضفة الغربية.
- بينت النتائج أن تعرض الشباب للعنف في قطاع غزة أعلى من الضفة الغربية. إذ صرح 24% من الشباب في قطاع غزة بتعرضهم للعنف. مقابل 16% من شباب الضفة الغربية.
- عبر 77% من الشباب عن تأييدهم لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الفترة الحالية. مقابل 23% يعارضون ذلك.
- اعتبر غالبية الشباب المستطلعين (61%) أن شبكة الإنترنت هي مصدرهم الأساسي للمعلومات. يلي ذلك التلفزيون. فالأصدقاء والمعارف. من جهة أخرى عبر 66% عن متابعتهم للنشرات الإخبارية يوميا.
- كشف 41% من الشباب أنهم سبق وقد استخدموا واسطة للحصول على وظيفة في الماضي. مقابل 59% لم يستخدموا أي واسطة. وفي المقابل أفصح 13% من الشباب المستطلعين أنهم قد اضطروا للرشوة في الماضي للحصول على خدمة ما.
- يرى 55% من الشباب أن المؤسسات الشبابية فاعلة. و30% يرونها غير فاعلة.
- عبر 86% من الشباب عن تأييدهم لتشكيل المؤسسات الشبابية مجالس وبلديات شبابية.
- يحتل القطاع الخاص المرتبة الأولى لدى الشباب. إذ أن 48% يفضلون العمل فيه. يلي ذلك القطاع الحكومي 30%. و14% أعمال حرة (مشاريع خاصة). وأخيرا عبر 8% عن رغبتهم بغير هذه القطاعات.
- كما عبر 59% عن رغبتهم بافتتاح أو إنشاء مشروع خاص بهم. وترتفع النسبة لدى الذكور لتصل إلى 70%. مقارنة بحوالي 47% من الإناث.
- يرى 31% فقط من الشباب أن الأجهزة الأمنية تقوم بعملها بشكل مناسب. وترتفع هذه النسبة في الضفة الغربية. مقارنة بقطاع غزة. إذ تصل النسبة في الضفة الغربية إلى 34%. مقابل 25% في قطاع غزة.
- عبر 77% من الشباب عن رضاهم عن اختيار تخصصهم الأكاديمي أو المهني. مقابل 23% غير راضين عن اختيارهم في هذا المجال.
- اعتبر 32% من الشباب أن حركة حماس هي المسؤولة عن الانقسام السياسي. مقابل 21% حمل حركة فتح المسؤولية عن الانقسام. ولكن من جهة أخرى. عبر 45% من الشباب عن لامبالاتهم تجاه وضع الانقسام القائم.

# تحليل نتائج الاستطلاع

## أولاً: البيانات الخلفية للمستطلعين

### 1.1 متغيرات العمر، الجنس، مكان السكن:

- توزعت عينة الاستطلاع عمريا كالتالي: في الفئة العمرية (13-20): 55%. وفي الفئة العمرية (21-28): 45%.
- وجاءت عينة الدراسة مناصفة بين الذكور والإناث.
- أما حسب مكان السكن، فتوزعت العينة إلى: 66% من الضفة الغربية، و34% من قطاع غزة.

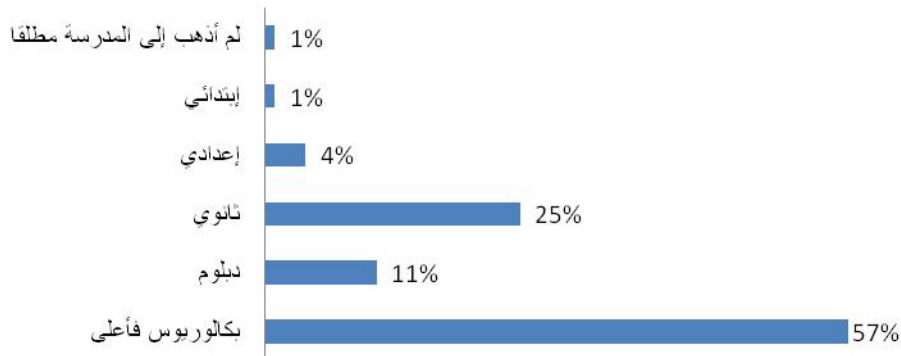
### جدول (1): الفئات العمرية بالنسبة للجنس ومكان السكن

| الفئة العمرية | الجنس |      | مكان السكن    |          |
|---------------|-------|------|---------------|----------|
|               | ذكر   | أنثى | الضفة الغربية | قطاع غزة |
| 20 - 13       | 54%   | 56%  | 56%           | 52%      |
| 28 - 21       | 46%   | 44%  | 44%           | 48%      |

### 2.1 المستوى التعليمي

- غالبية المستطلعين (57%) يحملون درجة بكالوريوس فأعلى.
- فيما بلغت نسبة الحاصلين على درجة دبلوم متوسط (11%)، ودرجة الثانوية العامة (25%).
- أما بقية المستطلعين فيتوزعون كالتالي: 4% الإعدادية، 2% الابتدائية وأقل.

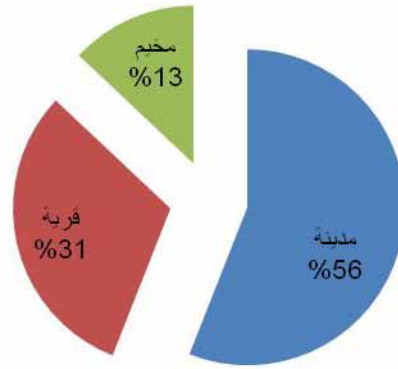
### شكل (1): المستوى التعليمي



### 3.1 مكان السكن

- توزع الشباب المستطلعين حسب مكان السكن، إلى 56% يقطنون المدن، و31% يقطنون القرى، و13% يقطنون الخيمات.

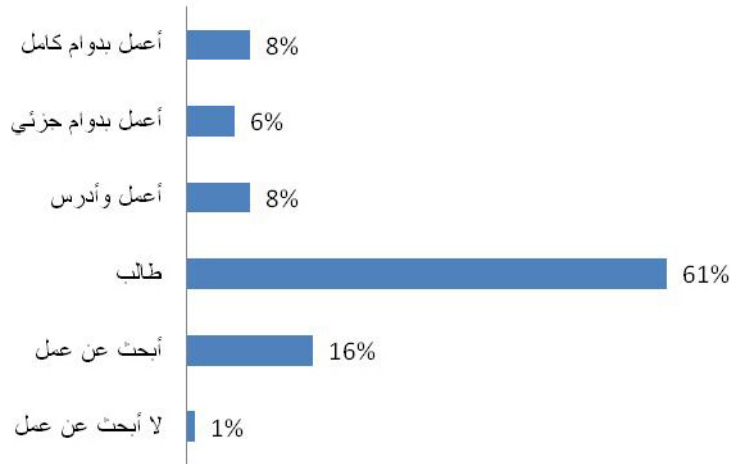
شكل (2): توزيع الشباب المستطلعين حسب مكان السكن



### 4.1 الحالة العملية

- من حيث الحالة العملية، فإن غالبية الشباب المستطلعين (61%) طلاب (في المدارس أو الجامعات)، وفي الدرجة الثانية 16% يبحثون عن عمل، أما العاملون بدوام كامل فلا تتجاوز نسبتهم 8%. ويوضح الشكل (3) توزيع الشباب حسب حالتهم العملية.

شكل (3): توزيع الشباب المستطلعين حسب حالتهم العملية



### 5.1 حالة اللجوء:

- 38% من الشباب المستطلعين هم من اللاجئين، مقابل 62% من غير اللاجئين، ومن الطبيعي أن نسبة اللاجئين في عينة قطاع غزة ترتفع لتبلغ 66%، مقابل 27% من الضفة الغربية.

## ثانياً: الشعور بالتفاوت والأمان والتهديد والعنف

### 1.2 التفاؤل، مقابل التشاؤم

- عبر غالبية المستطلعين (61%) عن تفاؤلهم تجاه المستقبل، مقابل 39% لا يشاركونهم هذا التفاؤل.
- بشكل عام، فإن نسبة التفاؤل لدى الإناث أعلى من الذكور، إذ بلغت للإناث 65% مقابل 58% لدى الذكور، فيما تتقارب معدلات التفاؤل بين مستطلي الضفة الغربية وقطاع غزة، كما بين الجدول التالي:

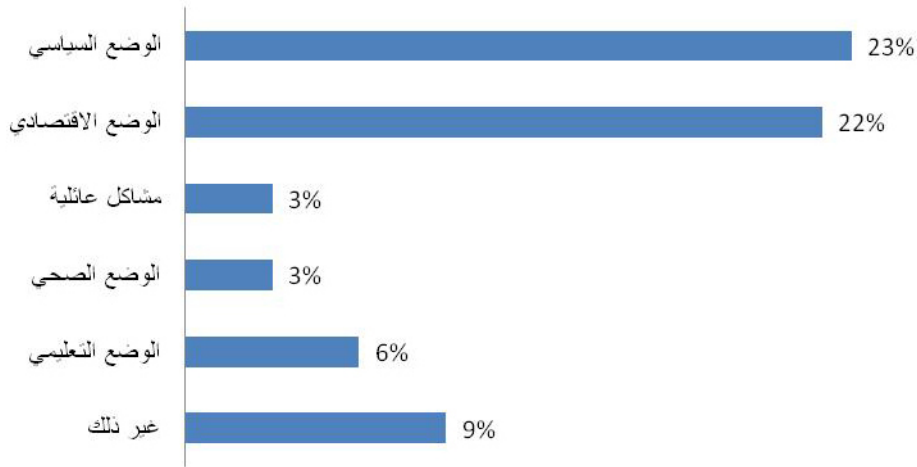
جاءت النتائج لتعبر عن غالبية (61%) من الشباب متفائلين تجاه المستقبل، وقد عكست النقاشات التي أجريت مع مجموعات مركزة من الشباب حول نتائج هذا الاستطلاع توجهها شبابياً، يؤمن بضرورة العمل على تغيير الواقع، باتجاهات أفضل، وبالتالي فإن بالأمل والتفاؤل يشكل دافعا لدى الشباب للاستمرار في النضال والعمل من أجل التغيير، لاعتقادهم الجازم بأن مرارة الواقع وقسوة الظروف، هي حالة مؤقتة، مهما طال مداها، وأن الإبداعية والمبادرات الشبابية الخلاقة من شأنها تغيير الواقع. وقد بينت النتائج أن الشباب الذكور أقل تفاؤلاً من الإناث (58%، و65% على التوالي)، إذ يعتقد الشباب، أن طبيعة المجتمع الفلسطيني، وتركيبته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تلقى عبئا أكبر من المسؤوليات والتحديات على كاهل الشباب الذكور، وعليه، فإن التحديات التي تجابههم، تظل أكبر من التي تواجه الشبابات الإناث، وقد يكون ذلك ما يفسر ميل الإناث الأعلى نحو التفاؤل.

### جدول (2): الشعور بالتفاوت اتجاه المستقبل بالنسبة للجنس ومكان السكن

|     | مكان السكن |               | الجنس |     |  |
|-----|------------|---------------|-------|-----|--|
|     | قطاع غزة   | الضفة الغربية | أنثى  | ذكر |  |
| نعم | 63%        | 61%           | 65%   | 58% |  |
| لا  | 37%        | 39%           | 35%   | 42% |  |

- أما عن أسباب الشعور بالتشاؤم فقد تبين أن الوضع السياسي والاقتصادي هما أكثر ما يدفع الشباب للتشاؤم، حسيما عبر 23% من الشباب بالنسبة للوضع السياسي، و22% بالنسبة للوضع الاقتصادي، وتتنوع أسباب الشعور بالتشاؤم على النحو المبين في الشكل التالي:

### شكل (4): أسباب الشعور بالتشاؤم

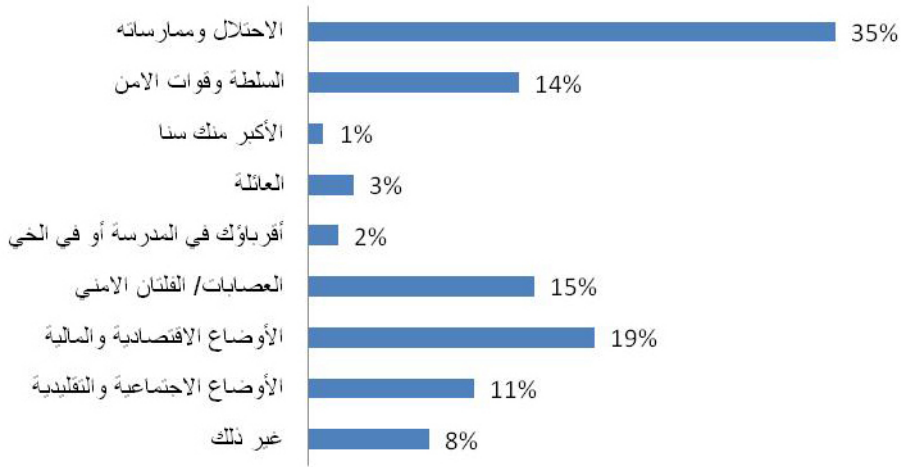


من الطبيعي أن كلا من الظروف السياسية والاقتصادية تشكلان أساس التشاؤم لدى (45%) من الشباب، إذ أن العوامل السياسية، سواء المتعلقة بالصراع مع الاحتلال، أو تعثر إمكانية التسوية والاستقرار، يؤثران حتما على خيارات الشباب، وفرصهم الحياتية المتاحة.

## 2.2 الشعور بالأمان في الظروف الحياتية الحالية

- عبر غالبية المستطلعين (58%) عن عدم شعورهم بالأمان في الظروف الحياتية الحالية. مقابل 42% يشعرون بالأمان.
- من النتائج المهمة بهذا الصدد. أن عدم الشعور بالأمان أعلى في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية. إذ عبر 68% من مستطلعي قطاع غزة عن عدم شعورهم بالأمان. مقابل 55% في الضفة الغربية يشاركونهم الشعور ذاته.
- تتنوع أسباب عدم الشعور بالأمان لدى الشباب. إلا أن الاحتلال وممارساته تأتي في الدرجة الأولى إذ عبر عن ذلك 35% من المستطلعين. وفي الدرجة الثانية (19%) تأتي الأوضاع الاقتصادية والمالية. وفي الدرجة الثالثة الفلتان الأمني لدى 15% من المستطلعين. وبين الشكل التالي مختلف الأسباب ونسبة المستطلعين لكل منها.

شكل (5): أسباب الشعور بعدم الأمان



لقد عكست الظروف السياسية. وخاصة استمرار الإجراءات الاحتلالية التعسفية. من قتل واعتقال وتهجير. ومطاردة. إضافة للإغلاق. وتقطيع الأوصال. والتحكم في الحركة نفسها على شعور الشباب بالأمن على أنفسهم. هذا يضاف لعوامل عديدة لانكشاف الشباب للعوامل السياسية الداخلية. وخاصة ضيق هوامش الحريات. وتداعيات الانقسام السياسي الداخلي. وهو ما يفسر أن غالبية المستطلعين (58%) عبروا عن عدم شعورهم بالأمان في الظروف الحياتية الحالية. وارتفاع هذه النسبة في قطاع غزة بعشر درجات لتصل إلى 68%. وقد كشفت النتائج بجلاء تنوع أسباب عدم الشعور بالأمان لدى الشباب. فالاحتلال وممارساته يأتي في الدرجة الأولى لدى 35% من المستطلعين. وفي الدرجة الثانية (19%) تأتي الأوضاع الاقتصادية والمالية. وفي الدرجة الثالثة الفلتان الأمني لدى 15% من المستطلعين.

- أما الجهة التي يلجأ إليها الشباب في حال التعرض لمشكلة تمس شعورهم بالأمان. فقد جاءت العائلة في المقام الأول لدى 50% من الشباب. يلي ذلك الأصدقاء لدى 26%. والشرطة لدى 23%. فيما حصلت الأجهزة الأمنية الأخرى على 9%. والفصائل السياسية على 5%. وفي المقابل فإن 8% من الشباب عبروا بأنهم لا يستطيعون التوجه لأحد.

## 3.2 التهديد والعنف:

- صرح 28% من المستطلعين أنهم قد تعرضوا للتهديد خلال الأعوام الخمسة الماضية. مقابل 72% لم يتعرضوا لأي من أنواع التهديد.
- بشكل عام فإن درجة تعرض الشباب الذكور للتهديد أعلى (بالضعف) من تعرض الإناث له. إذ بلغت نسبة التعرض للتهديد لدى الذكور 36%. مقابل 18% لدى الإناث.
- ويعتقد 36% من الشباب أنه من الطبيعي اللجوء للعنف في حال تعرضهم للتهديد. مقابل 64% لا يشاركونهم الرأي. وتتنوع هذه النسب ارتباطا بالجنس ومكان السكن حسب الجدول التالي:

بما أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل المصدر الرئيسي لفقدان الأمان. فإن الشباب الفلسطيني كان له مواقف مختلفة في طريقة التعامل مع هذا الاحتلال. فقد تبين من نتائج استطلاع الشرق الأدنى في شهر شباط 2010 ان الغالبية من الشباب (48%) تعتقد ان الحل الأفضل هو المفاوضات مع إسرائيل و20% فضلوا حل المقاومة بينما 32% فضلوا الاثنين معا. ومن النتائج الحزنة. أن الشباب الفلسطيني (ثلثهم تقريبا 36%) يرون أنه من الطبيعي اللجوء للعنف لمواجهة التهديد. وهذا يعكس باعتقادهم هشاشة القانون. والقضاء. وأن البنى الرسمية لا توفر غطاء للمعتدى عليه. في وجه المعتدي (خاصة الأقوياء بالصيغة الأمنية أو السياسية أو العشائرية). ومن هنا عبر الشباب من جهة عن عدم قناعتهم بأخذ القانون باليد. لكن من جهة أخرى أنهم لا يرغبون في أن يكونوا (الحيط الواطي) على حد تعبير أحدهم.

جدول (3): الأفراد الذين يعتقدون من الطبيعي اللجوء للعنف في حال تعرضوا للتهديد بالنسبة للجنس ومكان السكن

|     | مكان السكن |               | الجنس |     |
|-----|------------|---------------|-------|-----|
|     | قطاع غزة   | الضفة الغربية | أنثى  | ذكر |
| نعم | 29%        | 39%           | 24%   | 45% |
| لا  | 71%        | 61%           | 76%   | 55% |

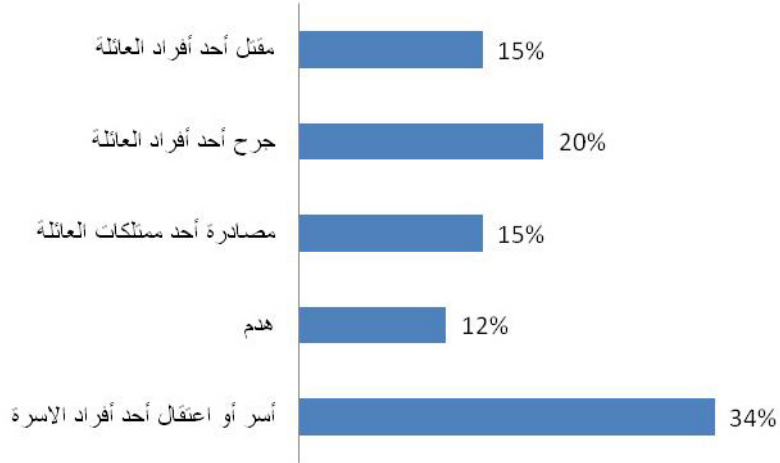
من النتائج الخطيرة التي ناقشها الشباب باستفاضة. هو اللجوء للعائلة والأصدقاء في حال التعرض لمشكلة تمسهم. إذ يلجأ للعائلة 50% من الشباب. وللأصدقاء 26%. مقابل 23% فقط يلجأون للشرطة. وقد فسر معظم الشباب ذلك. بتراجع ثقتهم بالأجهزة الأمنية. وبالدور الذي تؤديه في الحفاظ على الأمن. وقد ضرب الشباب عشرات الأمثلة على انتهاكات الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية. وقطاع غزة.

- أما عن تعرض الشباب للعنف. فقد أشار 18% منهم لتعرضهم للعنف خلال السنوات الخمس الماضية.
- وكشفت نتائج الاستطلاع أن الشباب الذكور أكثر تعرضا للعنف من الإناث. حيث تعرض 26% من الذكور للعنف. مقابل 9% من الإناث.

أما عن تعرض الشباب للعنف. فقد أشار 18% منهم لتعرضهم للعنف خلال السنوات الخمس الماضية. وكشفت نتائج الاستطلاع أن الشباب الذكور أكثر تعرضا للعنف من الإناث. حيث تعرض 26% من الذكور للعنف. مقابل 9% من الإناث. وقد عبر الشباب أن العنف الممارس ضدهم يأتي بالدرجة الأولى من الاحتلال. يلي ذلك أشكال العنف الداخلي. كالفلتان الأمني. والعنف المدرسي. وبين الشباب في المدارس. أو داخل الأحياء السكنية. فيما تتعرض الإناث بشكل أعلى للعنف العائلي (داخل الأسرة بشكل أساسي).

- كما تبين أن تعرض الشباب للعنف في قطاع غزة أعلى من الضفة الغربية، إذ صرح 24% من الشباب في قطاع غزة بتعرضهم للعنف، مقابل 16% من شباب الضفة الغربية. ويوضح الشكل التالي أشكال العنف الاحتلالي الذي يتعرض له الشباب الفلسطيني:

شكل (6): أشكال من العنف الاحتلالي تعرض لها الشباب الفلسطيني



## ثالثاً: الموقف من الانتخابات

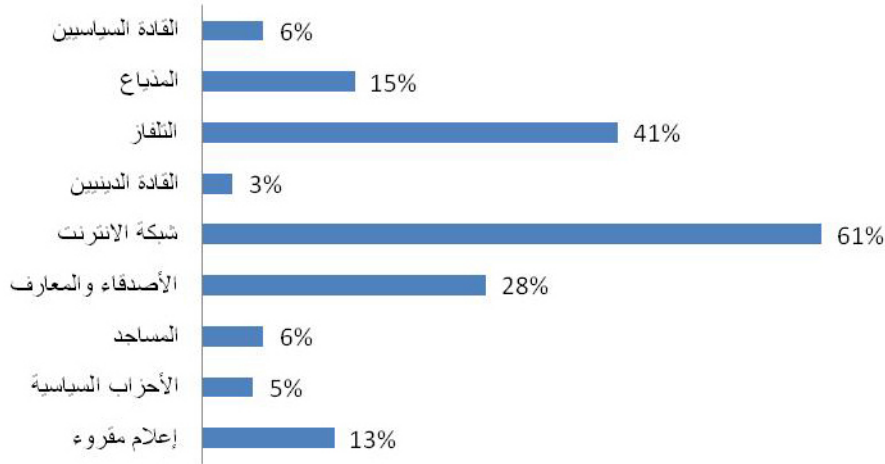
- عبر 77% من الشباب عن تأييدهم لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في الفترة الحالية، مقابل 23% يعارضون ذلك.
- وترتفع نسبة تأييد إجراء الانتخابات لدى الذكور لتصل إلى 80%، مقابل 74% من الإناث. كما ترتفع نسبة تأييد إجراء الانتخابات في قطاع غزة لتصل إلى 82%، مقابل 75% في الضفة الغربية.
- وقد بين 75% من المستطلعين أنهم ينوون المشاركة في الانتخابات في حال إجرائها، مقابل 25% لا ينوون المشاركة.
- وترتفع نسبة من ينوون المشاركة في أوساط الشباب الذكور، مقارنة بالإناث، وفي قطاع غزة مقارنة في الضفة الغربية. إذ تصل النسبة للحالة الأولى (80%، مقابل 69%)، وفي الحالة الثانية (80%، مقابل 73%).

بشكل عام جاءت معدلات من ينوون المشاركة بالانتخابات التشريعية والرئاسية في حال عقدها، ضمن المستوى الوطني العام، وقد كان شباب غزة أكثر إيجابية تجاه الانتخابات، إذ أنهم يعتقدون أن الانتخابات تشكل فرصة للخروج من الوضع الحالي الذي يعانون، وخاصة تداعيات الانقسام السياسي، والحصار المفروض عليهم منذ انتخابات 2006.

## رابعاً: مصادر المعلومات

- اعتبر غالبية الشباب المستطلعين (61%) أن شبكة الإنترنت هي مصدرهم الأساسي للمعلومات، فيما يشكل التلفزيون مصدراً لدى 41%. يلي ذلك وبنسبة 28% الأصدقاء والمعارف، وبين الشكل التالي، نسبة كل مصدر معلومات لدى الشباب:

الشكل (7): مصادر المعلومات



من النتائج المهمة فيما يتعلق بمصادر حصول الشباب على المعلومات أن الانترنت يأتي في المقام الأول لدى اعتبار غالبية الشباب المستطلعين (61%). ويرى الشباب أن الانترنت أصبح الوسيلة الأسرع، وهو متاح تقريبا للجميع، وبشكل فرصة للترفيه أيضا. فضلا عن أن استخدامهم الانترنت يشكل لهم حيزا أكثر خصوصية من غيره، فالتلفزيون مثلا ملك العائلة بأكملها. كما أن كثير من المواقع في الانترنت تفاعلية، وتعطي الشباب مجالا للتعبير عن وجهة نظرهم، أو التعليق على المحتوى الذي يقرأون، إضافة لتنويع المواد، وغزارتها.

- أما عن توافر الصحف المحلية، فقد أشار 54% من الشباب المستطلعين عن توافرها في أماكن سكنهم.
- وتتوفر الصحف المحلية في أماكن سكنى 66% من شباب الضفة الغربية، مقابل 23% من شباب قطاع غزة.
- أما عن قراءة الصحف فإن 15% من الشباب يتابعون قراءتها دائما، مقابل 58% أحيانا، وأخيرا لا يقرأها 27% من الشباب. أما عن قراءة الصحف المحلية بالنسبة للجنس ومكان السكن، فقد جاءت على النحو التالي:

جدول (4): قراءة الصحف اليومية بالنسبة للجنس ومكان السكن

| مكان السكن | الجنس         |      | نعم | لا  | أحيانا |
|------------|---------------|------|-----|-----|--------|
|            | الضفة الغربية | أنثى |     |     |        |
| قطاع غزة   | 18%           | 11%  | 18% | 26% | 56%    |
|            | 23%           | 28%  | 26% | 26% | 56%    |
|            | 59%           | 61%  | 18% | 26% | 56%    |

- من جهة أخرى عبر 66% عن متابعتهم للنشرات الإخبارية يوميا، مقابل 34% لا يتابعون الأخبار يوميا.

من خلال نتائج استطلاع الشرق الأدنى في شهر أيار 2010، أن الغالبية العظمى من الشباب ثنق بصحيفة القدس بنسبة 34% تليها صحيفة الأيام ب 15%، بينما تبين أن 35% لا يثقون بأي من الصحف. أما بالنسبة للقنوات التلفاز فقد حظيت قناة الجزيرة القطرية 53% من أصوات الشباب تليها قناة العربية وفلسطين (16% و 14% على التوالي).

- بشكل عام، فإن الذكور أكثر حرصاً على متابعة النشرات الإخبارية إذ يتابعها دائماً 43% من الذكور مقابل 23% من الإناث. ويوضح الجدول التالي معدلات مشاهدة الأخبار تبعاً لمتغيري الجنس ومكان السكن:

جدول (5): مشاهدة النشرات الإخبارية يومياً بالنسبة للجنس ومكان السكن

| مكان السكن |               | الجنس |     |         |
|------------|---------------|-------|-----|---------|
| قطاع غزة   | الضفة الغربية | أنثى  | ذكر |         |
| 34%        | 33%           | 23%   | 43% | نعم     |
| 15%        | 18%           | 21%   | 14% | لا      |
| 51%        | 49%           | 57%   | 43% | أحياناً |

## خامسا: الحصول على وظيفة: وممارسة الوساطة والرشوة

- عبر 63% من الشباب عن اعتقادهم أن الوساطة ضرورية من أجل الحصول على عمل. كما عبر 23% أن الوساطة تكون أحيانا ضرورية لذلك. في حين لا يشاركهم الرأي 14% من الشباب. وتتقارب كثيرا نسبة هذا الاعتقاد لدى أواسط الشباب. ذكورا وإناثا. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.
- من جهة أخرى عبر 16% من الشباب بأنهم لا يعرفون أحدا سبق وأن استخدم الوساطة للحصول على خدمة ما. مقابل 84% يعرفون مثل هذه الحالات.
- وقد كشفت 41% من الشباب أنهم سبق وقد استخدموا واسطة للحصول على وظيفة في الماضي. مقابل 59% لم يستخدموا أي واسطة. ومن اللافت للانتباه أن لجوء الشباب الذكور للوساطة أعلى بكثير من الإناث. إذ أن نسبة الذكور الذين استخدموا الوساطة 52%. مقابل 28% من الإناث.

من النتائج اللافتة للنظر، أن غالبية الشباب 63% يرون أن الوساطة باتت أساس الحصول على فرصة عمل. وقد استخدم الوساطة 41% منهم. ما يعكس تفضي هذه الظاهرة بدرجة خطيرة. وقد عبر كثير من الشباب خلال اللقاءات أن معايير الكفاءة والمؤهلات لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من معايير التعيين والحصول على وظائف. وأن الوساطة ممارسة في جميع القطاعات. الرسمية. والأهلية. وحتى في القطاع الخاص.

- بالنسبة للرشوة، يعتقد 77% من الشباب أنها ظاهرة في المجتمع الفلسطيني. وترتفع هذه النسبة لدى الإناث لتصل 81% مقابل 73% لدى الذكور. كما ترتفع في الضفة الغربية لتصل 80%. مقابل 68% في قطاع غزة.
- وقد كشفت 13% من الشباب المستطلعين أنهم قد اضطروا للرشوة في الماضي للحصول على خدمة ما. هذه النسبة أعلى لدى الذكور (17%). مقابل 9% لدى الإناث. وهي أعلى أيضا في الضفة الغربية 14%. مقابل 11% في قطاع غزة.

## سادسا: تقييمات ومواقف الشباب تجاه عدد من القضايا

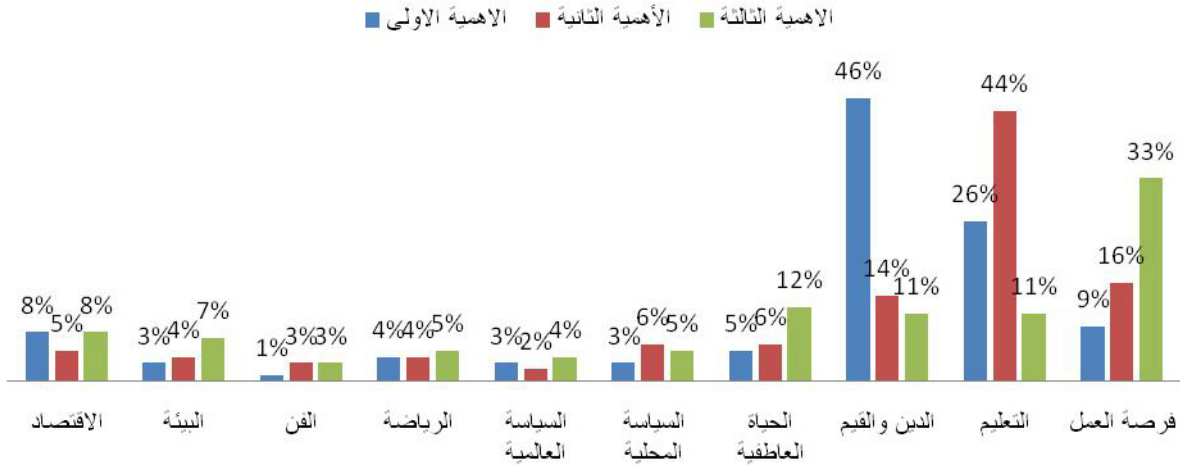
### 1.6 تقييم المؤسسات الشبابية:

- يرى 55% من الشباب أن المؤسسات الشبابية فاعلة. و30% يرونها غير فاعلة. فيما لم يحدد موقفه من هذه المؤسسات 15% من الشباب.
- بشكل عام. فإن نسبة من يرون أن المؤسسات الشبابية فاعلة ترتفع لدى الإناث لتصل إلى 58% (مقابل 53% من الذكور). وفي قطاع غزة 66% (مقابل 51% في الضفة الغربية).
- وقد صرح 56% من الشباب أنهم أعضاء في نواد أو مؤسسات شبابية (فيما ليس لديهم مثل هذه العضوية 44% من الشباب). وترتفع نسبة العضوية لدى الذكور لتصل إلى 59% (مقابل 53% لدى الإناث). وفي قطاع غزة 63% (مقابل 53% في الضفة الغربية).
- وقد عبر 86% من الشباب عن تأييدهم لتشكيل المؤسسات الشبابية ومجالس وبلديات شبابية.

### 2.6 القضايا الحياتية الأكثر أهمية بالنسبة للشباب:

- بسؤال الشباب عن أهم ثلاث قضايا في حياتهم. جاءت ثلاث قضايا في المواقع الأولى. هي: الدين والقيم. والتعليم. وفرص العمل. حيث:
- حظيت قضية القيم والدين بأصوات 46% من الشباب كأهمية أولى لديهم. وهي أهمية ثانية بالنسبة ل 14% من الشباب. وأهمية ثالثة بالنسبة ل 11%.
  - فيما حصلت قضية التعليم على 26% كأهمية أولى. و44% كأهمية ثانية. و11% كأهمية ثالثة.
  - أما فرص العمل. فحصلت على أصوات 9% كأهمية أولى. و16% كأهمية ثانية. و33% كأهمية ثالثة.
  - أما توزيع باقي القضايا. ونسبة كل أهميتها فيوضحها الشكل التالي:

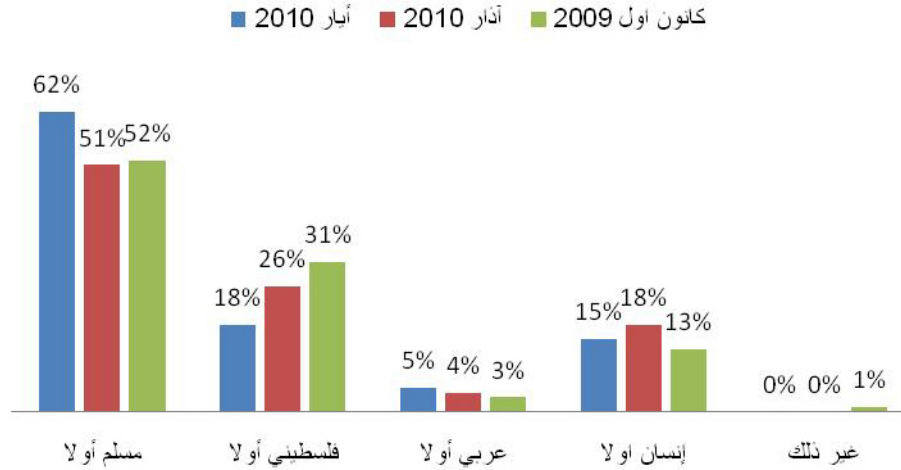
الشكل (8): القضايا الحياتية وأهميتها لدى الشباب



بما أن الدين والقيم جاءت بالمرتبة الأولى كأهمية أساسية عند الشباب. فإن ذلك يدل على التثبث بالدين كوسيلة للخلاص من الحاضر المرير والتأمل بالمستقبل الغامضة معاملة.

الشكل التالي يوضح كيفية تعريف غالبية الشباب انفسهم كمسلمين في المقام الاول. من خلال قراءة لثلاثة استطلاعات اجراها الشرق الادنى في ثلاثة اشهر (كانون اول 2009 - اذار 2010 - ايار 2010).

شكل (9): الهوية الفلسطينية



إن الأمر الواجب أخذه بعين الاعتبار هو تأثير التمسك بالدين كهوية أساسية وأثره على القومية الفلسطينية. حيث عبر 31% من الشباب عن أنفسهم كفلسطينيين اولاً في شهر كانون اول 2009 لتتخفف النسبة إلى 26% و 18% في شهري آذار وأيار على التوالي من عام 2010.

إضافة إلى هذا كله فإن غالبية الشباب (82%) يعتقدون بحتمية وجوب القرآن والسنة كمصدران رئيسيان للقانون الفلسطيني مقابل 18% اختاروا الشعب. وعند السؤال عن النظام المفضل اتباعه في فلسطين. فقد فضل غالبية المستطلعين الشباب (24%) نظام الخلافة الاسلامي ليكون نظاماً مثالياً لفلسطين كما يعتقدون.

بينت نتائج استطلاع للشرق الأدنى في شهر كانون الأول 2009، إن الغالبية الساحقة من الشباب والتي شكلت 80%. يعتقدون بوجود تطرف ديني في فلسطين. 26% منهم يعزونه الى الاحتلال الإسرائيلي. أما النسب الباقية فتوزعت على أسباب أخرى كالفقر والبطالة وعداوة الغرب للإسلام والتدهور الأخلاقي والتعليم المنخفض الخ.

حتى أن نتائج الاستطلاع نفسه بينت ان 69% يعتبرون أنفسهم متدينين مقابل 13% علمانيين. وقد بين 81% من الشباب رغبتهم بالعيش في دولة دينية و 19% في دولة علمانية. وعلى الرغم من هذا التمسك بالملاحظ بالدين والقضايا الدينية كمرجع وأسلوب حياة مفضل لدى الشباب، فإن 75% منهم يؤمنون بعدم وجود دولة دينية حقيقية تسير على الدين الإسلامي بشكله الصحيح. لذا فإن الدين أو النظام الديني المفضل من هذه الفئة له معالمة مميزة وغير الموجودة حقيقة كمثال واضح يحتذى به.

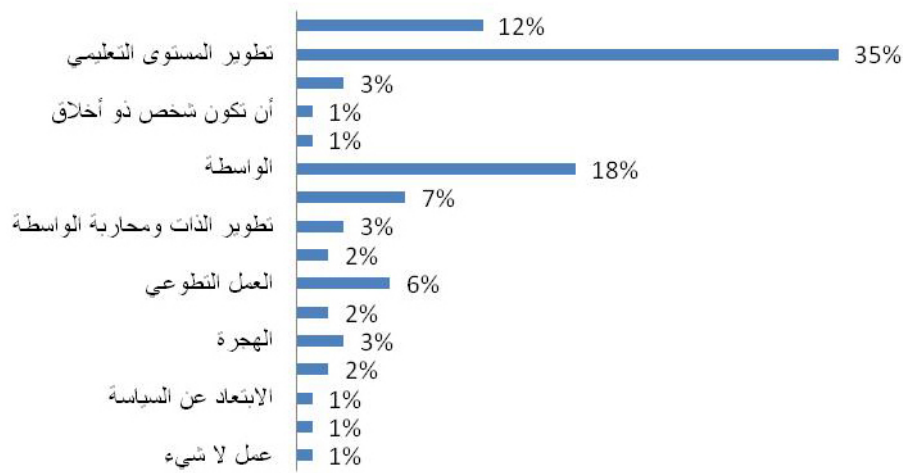
### 3.6 قطاع العمل المرغوب فيه مستقبلاً

- يحتل القطاع الخاص المرتبة الأولى لدى الشباب، إذ أن 48% يفضلون العمل فيه، يلي ذلك القطاع الحكومي 30%، و14% أعمال حرة (مشاريع خاصة). وأخيراً عبر 8% عن رغبتهم بغير هذه القطاعات.
- عبر 59% عن رغبتهم بافتتاح أو إنشاء مشروع خاص بهم. وترتفع النسبة لدى الذكور لتصل إلى 70%. مقارنة بحوالي 47% من الإناث.
- من النتائج الملفتة للنظر أن نصف الشباب (أكثرهم من الإناث) قد عبروا بأنهم يفضلون أن يكونوا (آباء وأمهات). فيما جاء في الترتيب الثاني (16%) مهنة الكاتب أو المفكر. وفي المرتبة الثالثة 11% لكل من الأستاذ. ورجل الدين ورجل سياسة. وفي المرتبة الرابعة 9% رجل أعمال. يلي ذلك رياضي 6%. مثل أو مغني حوالي 4% لكل منهما.
- أما طريقة الحصول على وظائف ضمن الظروف الراهنة. فقد حصل التعليم على الدرجة الأولى (35%) من المستطلعين. أما باقي الطرق فهي مبينة في الشكل التالي:

عند الحديث عن الطريقة الملائمة للحصول على وظيفة فإن الهجرة تشكل نسبة قليلة، 3% من اصوات الشباب. ولكن هذا لا يعني تجاهل رغبة الشباب وتمسكهم الكبير في الخروج والبحث عن واقع هو الافضل بنظرهم ما هم فيه. ولتأكيد هذه النظرية فقد اشار استطلاع الشرق الاذن في شهر كانون الثاني 2010 ان 69% من الشباب يفضلون الانتقال للعيش بالخارج مقابل 31% يعارضون الفكرة.

من جهة أخرى، احتل القطاع الخاص الدرجة الأولى في تفضيل الشباب. وقد فسر الشباب ذلك بأنه يمنح مجال أكبر للتطور الذاتي. فيما فسر الذين فضلوا القطاع الحكومي، بأنه أكثر استقراراً، وخاصة على صعيد الدخل الشهري. كما كشف الشباب عن ميل كبير لافتتاح مشاريعهم الخاصة، لما يعود ذلك بفوائد مادية يمكن أن تكون أكبر، إضافة للاستقلالية التي يفضلونها عن كونهم موظفين.

الشكل (10): طرق الحصول على وظائف



#### 4.6 تقييم الشباب للأجهزة الأمنية

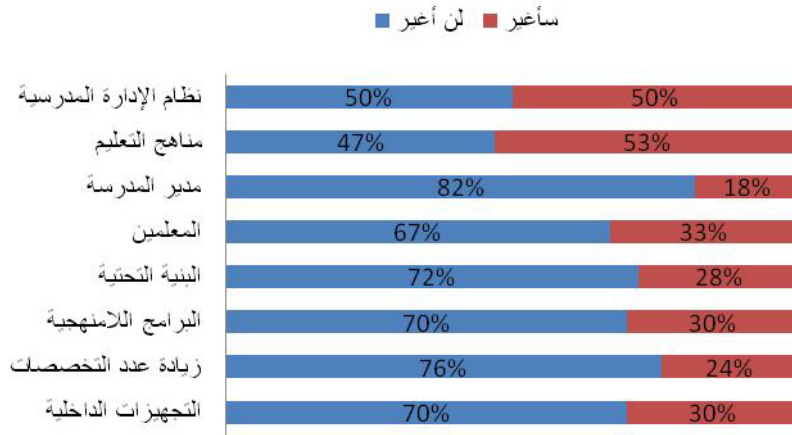
- يرى 31% فقط من الشباب أن الأجهزة الأمنية تقوم بعملها بشكل مناسب. فيما يرى 69% من الشباب أن الأجهزة الأمنية لا تقوم بعملها بالشكل المناسب.
- ويعزو الشباب قصور أداء الأجهزة الأمنية إلى: 55% لأفراد هذه الأجهزة، 27% للبنية القانونية المعمول بها، و18% لعدم تعاون المواطنين.

## سابعاً: آراء الشباب تجاه بعض السياسات، والقضايا الداخلية

### 1.7 سياسات التعليم

- لدى سؤال الشباب عن أي الأشياء يمكن أن يغيروها في حال كانوا مسؤولين بأنفسهم عن النظام المدرسي، جاءت غالبية الإجابات تجاه مناهج التعليم (53%)، ونظام الإدارة المدرسية (50%).
- وعلى خلاف ذلك فإن 82%، و76% لم يبدوا أي توجه للتغيير تجاه مدير المدرسة، أو زيادة عدد التخصصات.
- ويوضح الشكل التالي آراء الشباب في عدد آخر من القضايا المرتبطة بالتعليم المدرسي:

الشكل (11): أهم الأشياء التي سيغيرها الشباب في حال كانوا مسؤولين عن مدرسة

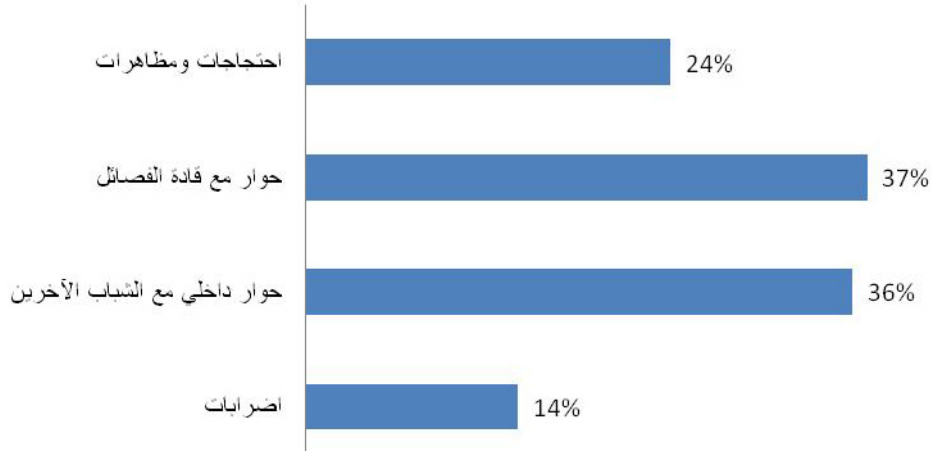


- من جهة أخرى، عبر 77% من الشباب عن رضاهم عن اختيار تخصصهم الأكاديمي أو المهني، مقابل 23% غير راضين عن اختيارهم في هذا المجال.

### 2.7 الانقسام السياسي الداخلي

- اعتبر 32% من الشباب أن حركة حماس هي المسؤولة عن الانقسام السياسي، مقابل 21% حمل حركة فتح المسؤولية عن الانقسام.
- من جانب آخر حمل 26% من الشباب الحكومتين القائمتين في رام الله وغزة مسؤولية الانقسام السياسي.
- كما عبر 27% من الشباب عن حميلهم للفصائل والأحزاب الفلسطينية مسؤولية الانقسام.
- وأخيراً، يرى 30%، و17% أن الاحتلال الإسرائيلي، والوسطاء العرب (على التوالي) هم المسؤولون عن الانقسام.
- أما دور الشباب في إنهاء الانقسام الداخلي، فقد تنوعت آراء الشباب في تحديد استراتيجيات العمل الشبابي تجاه ذلك، إلا أن الحوار مع قادة الفصائل، أو بين الشباب أنفسهم جاء في الترتيب الأول بحصولهما على 73% من أصوات الشباب (كمجموع للنقطتين). ويوضح الشكل التالي آراء الشباب تجاه دورهم في إنهاء الانقسام.

الشكل (12): دور الشباب في إنهاء الانقسام الداخلي



إن الانقسام الداخلي ومحاولات المصالحة المستمرة بين فتح وحماس شكلت هاجسا لا يستهان به بين اوساط الشباب الفلسطيني. لما له من اثر على حاضرهم ومحدد اساسي للملامح مستقبلهم. وقد تبين من خلال استطلاع -الشرق الأدنى- شهر تشرين الأول 2010، ان الغالبية (57%) متفائلين بنجاح هذه المصالحة مقابل 43% يظنون بفشلها. اما بالنسبة للمسؤول الاول عن تاجيل هذه المصالحة فان الغالبية (36%) حملت فتح وحماس معا مسؤولية التاجيل الدائم لهذه المصالحة. وان دل هذا الموقف على شيء فانه يدل على حيادية الموقف الشبابي من الفصائل ووجوب العمل سويا كجماعة موحدة لانهاء الانقسام.

استطلاع آراء الشباب وتصوراتهم  
اتجاه ظروف فهم الحياتية  
للنصف الأول من العام ٢٠١٠